جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج مِن طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

دعاء وهيب عبد الحميد محمد حمودة

إشراف

أ.د/فوقية محمد محمد راضى
رئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ.د/ وليد محمد أبو المعاطى
رئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج مِن طلاب المرحلة الثانوية

دعاء وهيب عبد الحميد محمد حمودة

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية البرنامج القائم على الإرشاد الانتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج مِن طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث الأساسية مِن (١٢) طالبًا وطالبة مِن ذوي الاستثناء المزدوج بالصفين الأول والثاني الثانوي بمدرسة "طلعت شريف ناصر الثانوية المُشتركة" بمنية سندوب التابعة لإدارة غرب المنصورة بمُحافظة الدقهلية، وتراوحت أعمارهم الزمنية بَيْن (١٥ - ١٧) سنة، وحصلوا على درجات عالية فِي مقياس الكمالية العصابية، وتم تقسيم العينة عشوائيًا إلى مجموعتين ست طلاب بالمجموعة التجريبية، وست طلاب بالمجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات البحث المُستخدمة فِي اختبار القدرات العقلية (١٥ - ١٧) إعداد (فاروق موسي، ٢٠٠٢)، ومقياس التقدير الذاتي "لتحديد صعوبات تعلم الرياضيات" إعداد (فتحي الزيات، ٢٠١٤)، ودليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع "إعدادي، ثانوي، جامعة" إعداد (زينب شقير، ٢٠١٠)، ومقياس الكمالية العصابية إعداد (الباحثة)، وطُبق علي العينة البرنامج الإرشادى الانتقائى المُكون مِن(١٩) جلسة، واستخدم البحث الأساليب الإحصائية المُتمثلة فِي اختبار "مان ويتني"، واختبار "ويلكوكسون"، وأظهرت نتائج البحث فعالية البرنامج الإرشادى الانتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج مِن طلاب المرحلة الثانوية، واحتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بمستوى الكمالية العصابية، واستمرارية أثر البرنامج الإرشادي الانتقائي في خفض الكمالية العصابية بعد انتهاء البرنامج.

الكلمات المفتاحية: *ذوي الاستثناء المزدوج ، الكمالية العصابية، البرنامج الإرشادي الانتقائي.*

Abstract

This research aimed to reveal the Effectiveness of an Eclectic Counseling Program in reducing Neurotic Perfectionism of Twice-exceptional Secondary school Students. The research's basic sample consisted of (12) twice-exceptional male and female students in the first and second grades of Secondary school at “Talaat Sharif Nasser Secondary School” in Minyat Sandoub, West Mansoura Administration, Dakahliya Governorate, who obtained high scores in the neurotic perfectionism scale. Their ages ranged between (15 - 17) years, and the sample was randomly divided into two groups, six students in the experimental group, and six students in the control group. The instruments used in the research are The Mental Abilities Test (15-17) By (Farouk Mousa, 2002), Self-esteem Scale to “Identify Difficulties in Learning Mathematics” By (Fathi Al-Zayat, 2014), and The Teacher’s and Parents’ Guide For Identifying the Outstanding, Gifted, and Creative Student in “Preparatory School, Secondary School, and University” By (Zainab Shaqir, 2010), and The Neurotic Perfectionism Scale By (the researcher), as well as applying the eclectic counseling program which consists of (19) sessions on the sample; the research used statistical methods represented by the Mann – Whitney Test and the Wilcoxon – Test. The results of the research showed the effectiveness of the eclectic counseling program in reducing neurotic perfectionism of twice-

exceptional secondary school students, and the members of the experimental group maintained the level of neurotic perfectionism, and the continuity of the effect of the eclectic counseling program in reducing neurotic perfectionism after the end of the program.

Keywords: Twice-exceptional, Neurotic Perfectionism, Eclectic Counseling Program.

مقدمة البحث:

تُعد فئة صعوبات التعلم مِن الفئات المُهمة فِي مجال التربية الخاصة، لمَا لها مِن أهمية ضرورية على أرض الواقع، في معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب الَّذين لديهم صعوبات في الانتباه، أو الإدراك، أو الذاكرة، فإن هذا يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي، ونظرًا لأهمية الأداء الأكاديمي وتأثيره على الصحة النفسية للأفراد، فكان الاهتمام بفئة صعوبات التعلم ضروريًا.

والطلاب ذوو صعوبات التعلم لديهم خصائص سلوكية وعقلية ومعرفية ونفسية واجتماعية تميزهم عَن أقرانهم العاديين، والَّذي يظهر تأثيرها واضحًا على مستوى تقدم الطالب في المدرسة، بل وتؤثر أيضًا على شخصيته، وقدرته على التعامل مع الآخرين سواءً كان ذلك في المدرسة أم خارجها (سليمان إبراهيم، ٢٠١١، ٢٨).

والموهوبون هم مُستقبل الأمم وثرواتها، والحفاظ عليهم ورعايتهم، والاهتمام بمُشكلاتهم والصعوبات الَّتي تواجههم في أثناء التعلم يُعد واجبًا قوميًا، فعندما يعاني بعض هؤلاء الموهوبين مِن صعوبات في التعلم فلا شك أن المُشكلة تزداد تعقيدًا، مما يعرض الوطن لفقد جهود هؤلاء الموهوبين، لذلك يتوجب على الدارسين والباحثين في التربية الخاصة توجيه الاهتمام لهذه العينة مِن الطلاب ودراسة جميع جوانب سلوكياتهم لتعرف الأبعاد المُختلفة الَّتي تسهم في بناء شخصياتهم، ومِن جانب آخر قد تساعد مثل هذه الدراسات في الوصول إلى نتائج تعود إلى فهم طبيعة هؤلاء الطلاب، وبناء البرامج التعليمية الَّتي تناسب قدراتهم (إبراهيم عبد الواحد، ٢٠١٤، ٣٢٢-٣٢٣).

ويشير أحمد خطاب (٢٠١٤، ٨) إلى أن هناك طلابًا موهوبين، وفي ذات الوقت ذوي صعوبات في التعلم، وهم الطلاب الَّذين لديهم استعدادات غير عادية في القدرات الخاصة، بسبب امتلاكهم إبداعات في بعض القدرات الخاصة، إلا أنه يزيد التباعد بَيْن أدائهم الفعلي والأداء المُتوقع منهم، فقد يكُون أداء بعض الطلاب فائقًا في القدرات اللغوية والتعبيرية أو في إحدى المواهب الفنية أو الرياضية، ولكِنهم يعانون صعوبات في تعلم مادة دراسية أو أكثر.

ويعد موضوع ذوي الاستثناء المزدوج ظاهرة تربوية ونفسية تتعلق بمفهوم يعكس تناقضًا وتداخلا بيْن مُحدداته ومُكوناته في التباين الواضح بين القُدرة والتحصيل، حيث وجد العديد مِن التربويين والباحثين صعوبة في تقبل واستيعاب فِكرة حصول الطلاب ذوي الاستثناء المزدوج على نسب مُرتفعة في اختبارات الذكاء الرسمية في الوقت الَّذي يكون تحصيلهم المدرسي مُتوسطًا، إذ بدا مِن غير المقبول أن يكون الطفل موهوبًا ولديه اضطرابات تعليمية تجعله مِن ذوي صعُوبات التعلم (يسري عيسى، ٢٠١٨، ٢٢٨).

ويشير خالد البلاح (٢٠٢١، ١٣) أن الكمالية تُعد مِن السمات المُميزة للأفراد الموهوبين، وكما أن لها إيجابياتها فإن لها سلبياتها على الطرف الآخر، إلا أن سلبياتها يمكن أن تؤثر سلبًا على الأفراد الموهوبين، مما يعوق نمو مهاراتهم ومواهبهم أو تنميتها وتطويرها حيث لا تعطيهم الفرصة للخطأ مما يفقدهم الفرصة للتعلم مِن أخطائهم، وسوف يستتبع ذلك الشعُور بالذنب والصراع الداخلي، والخجل وربَّما الدونية، وهو الأمر الَّذي يمكن أن يؤثر سلبًا على تقديرهم لذواتهم.

مشكلة البحث:

يتميز ذوو الاستثناء المزدوج عن غيرهم من الطلاب بما لديهم من قدرات وإمكانيات، ونقاط قوة، لكن في نفس الوقت لديهم احتياجات ونقاط ضعف مِن كمالية عصابية تحتاج رعاية واهتمام.

وتفرد الفرد الموهوب يجعله عرضة للخطر والحساسية أكثر مِن غيره، ويستلزم تعديلات في التعليم والإرشاد حتَّى ينمو بطريقة مثالية، ويجد العديد مِن الأفراد صعوبة في إدراك كيف يمكن للطالب أن يكُون موهوبًا، وفي نفس الوقت يعاني مِن صعوبات تعلم (عبد الرقيب البحيري ومحمود إمام، ٢٠١٨، ٢٤).

وعلي الرغم مِن أن السلوك الكمالي يمثل حاجة إنسانية تدفع إلى التميز والإنجاز والتطوير وتحقيق الذات، إلا أنه عند سعى الفرد للتميز والكفاح مِن أجله قد يتبنى أهدافًا ومعايير غير واقعية كمحددات لسلوكه ويجعل مِن رضا الآخرين والحصول على إعجابهم واستحسانهم مصدرًا رئيسيًا للرضا والتدعيم وأن هذا لا يتحقق بسهولة، عندئذ يجد الفرد نفسه في مساحة واسعة مِن الصراع بين التوقع والواقع وهذا يدفعه إلى الكمالية في إطارها العصابي وليس السوي (سهير عبد الله وسارة رياض، ٢٠١٨، ٢٢).

وتشير دراسة "كاندلر" (Candler, 2017) إلى أن العديد مِن الدراسات الَّتي أُجريت على المراهقين أظهرت وجود علاقة بَيْن الكمال والقلق والاكتئاب، وأن هناك ندرة في البرامج الإرشادية لفئة الاستثناء المزدوج. لهذا وفي حدود عِلم الباحِثة أن هذا المدخل المُقترح وهو الإرشاد الانتقائي مع ذوي الاستثناء المزدوج لم يلق الاهتمام الكافي مِن الباحثين، ولم يتم التطرق إليه، ومن ثمّ يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج.

ويُمكن صياغة مُشكلة البحث فِي السؤال الرئيس الآتي: **ما فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج مِن طلاب المرحلة الثانوية؟**

ويتفرع مِن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكمالية العصابية؟

٢- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية؟

٣- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية؟

أهداف البحث:

١- الكشف عن فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى المجموعة التجريبية.

٢- التحقق من استمرارية أثر برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج.

أهمية البحث

- تناوله لمُتغير الكمالية العصابية لما له مِن تأثير في الصحة النفسية للطلاب.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى فئة الاستثناء المزدوج، والنظر لاحتياجاتهم وسد فجوتها.
- تقديم خدمة إرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية فِي خفض الكمالية العصابية.
- إفادة ذوي الاستثناء المزدوج، وَأولياء أمورهم، وَالمُعلمين، وَالمُتخصصين وَالمُهتمين بذَّات الصلة بالمجال.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

١ـ البرنامج الإرشادي الانتقائي:

تعرفه الباحِثة إجرائيًا بأنه مجموعة مِن الخطوات المُحددة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي، والطرق المُناسبة للموقف وفق طبيعة ذوي الاستثناء المزدوج وحاجاتهم، مِن خلال تنسيق المراحل والأنشطة والإجراءات، وذلك وفق جدول زمني لتشكل تصورًا شامِلًا مُتكامِلًا يُقدم فِي صورة جلسات إرشادية فردية أوْ جماعية بهدف مُساعدة عينة الدراسة فِي خفض الكمالية العصابية.

٢ـ الكمالية العصابية:

تعرفها الباحِثة إجرائيًا بأنها " رغبة ذي الاستثناء المزدوج فِي الوصول إلى أفضل شَيْء، ويعيش بمبدأ كلّ شيْءٍ أوْ لَا شَيْء، وفِي حالة لم يتحقق ما يُريد يشعر بالفشل وَالتوتر وَعدم الرضا، وَيَقل تقديره لذَّاته، ويُؤثر سلبًا على أدائه، وذلك في بعض الأبعاد مثل المعايير الشخصية، وَالقلق المُفرط مِنْ الأخطاء وَربطه بالفشل، وَالميل إلى التنظيم، وَالتوقعات الوالدية، وَالشكوك حول صحة أداء المهام".

٣ـ ذوي الاستثناء المزدوج:

تعرفهم الباحِثة بأنهم "الطلاب الَّذين لديهم موهبة واضحة فِي مجال واحد أوْ أكثر مِن المجالات المُتعددة للموهبة في الفنون البصرية ـوالأدائية مثل الموسيقى أوْ الرسم وغيرها، ومع ذلك فإنهم يُعانون في الوقت ذَّاته مِن صُعوبات في تعلم الرياضيات، ويكون لها مردودٌ سلبيٌ عليهم حيث تؤدي إلى تعثرهم في التحصيل الأكاديمى، فضلًا عَن أن نسبة ذكائهم تكون في المُتوسط أوْ فوق المُتوسط على اختبار القُدرة العقلية إعداد (فاروق موسي، ٢٠٠٢) أي تناقض بَيْن القدرة والأداء التحصيلي".

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **منار بركه (٢٠١٤)** إلي اختبار فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة الكمالية العصابية لدي الموهوبين من طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة مِنْ (٢٠) طالبًا وطالبة، (١٠) مجموعة تجريبية و(١٠) مجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة أدوات اختبار القدرة العقلية العامة إعداد (موسي)، واختبار نسبة الابتكار إعداد (منسي)، ومقياس الكشف عن الموهوبين إعداد (قلاشة)، واستبيان الميول الكمالية العصابية إعداد (باظه)، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة الكمالية العصابية لدي الموهوبين مِنْ طلبة الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على استبيان الكمالية العصابية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية على استبيان الكمالية العصابية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الكمالية العصابية في القياسين البعدي والتتبعي علي استبيان الكمالية العصابية.

وهدفت دراسة **داليا الصاوي (٢٠١٥)** إلى تعرف مدى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على الاتجاه العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة الكمالية العصابية للمراهقين المتفوقين، وتكوّنت عينة الدراسة مِن (١٨) طالبة مِن طالبات الصف الأول الثانوي بفصول المتفوقات بمدرسة أم الأبطال الثانوية بنات بمحافظة الجيزة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٩) طالبات، وضابطة وعددها (٩) طالبات، حيث تتراوح أعمارهن بَيْن (١٥-١٦) عامًا، وَاستخدمت

الباحثة مقياس الكمالية العصابية (في سياقه المعرفي) المتعدد الأبعاد (تقدير المتدني للذات، الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية، عدم الرضا عن الأداء) إعداد (الباحثة)، واختبار "كاتل" للعامل العام إعداد (أبو حطب وصادق)، وقد أسفرت النتائج عَن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بَيْن متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه التطبيق البعدي، وذلك عند مستوى (٠,٠١)، كما لم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بَيْن متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكمالية العصابية بين التطبيق البعدي والتتبعي، وذلك يشير إلى فاعلية البرنامج في الحد مِن الكمالية العصابية.

وأجرت **سارة رياض (٢٠١٥)** دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية الإيحاء الذاتي لخفض مستوى الكمالية العصابية لدى عينة مِن طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًا ومدى استمرار فاعليته بعد فترة المتابعة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة مِن (٣٠) طالبًا وطالبة مِن الموهوبين أكاديميًا مِن ذوي الكمالية العصابية، (١٥) طالبًا وطالبة مجموعة تجريبية، و(١٥) مجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس مستويات الكمالية إعداد (الباحثة)، وأسفرت النتائج عَن وجود فروق دالة إحصائيًا بَيْن متوسطات رتب درجات مجموعة الإيحاء على مقياس مستويات الكمالية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القبلي، وفاعلية البرنامج الإرشادي.

وهدفت دراسة **محمد رزق (٢٠١٦)** إلي تعرف أهمية فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى لخفض الكمالية العصابية لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى المتفوقين عقليًا، والكشف عن مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى، وتكونت عينة الدراسة مِنْ (١٢) طالبًا، واستخدمت الدراسة أدوات مقياس الكمالية العصابية، واختبار المصفوفات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج الإرشادى.

وهدفت دراسة **سارة رياض (٢٠١٧)** إلي اختبار فاعلية برنامج إرشادى انتقائى قائم على التردد اللونى لخفض أعراض المماطلة المرتفعة لدى عينة من طلاب الجامعة الموهوبين فنيًا ومدى استمرار فاعليته بعد فترة المتابعة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى، وتكوّنت عينة الدراسة مِن (١٢) طالبًا وطالبة مِن الموهوبين فنيًا من ذوي المماطلة المرتفعة كمجموعة تجريبية، و (١٢) طالبًا وطالبة كمجموعة ضابطة من الذكور والإناث من قسم التعليم الصناعى شعبة زخرفية وتشكيلية ونسيج تصميم، واستخدمت الدراسة أدوات مقياس المماطلة الأكاديمية إعداد (الباحثة)، وقائمة السمات الشخصية والخصائص السلوكية للموهوبين إعداد (القريطى)، وتوصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج الإرشادى في خفض أعراض المماطلة الأكاديمية لدى المجموعات التجريبية.

وأجرت **دعاء مجاور (٢٠١٨)** دراسة هدفت إلى التحقق مِن مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض الكمالية العصابية وأثره على متغيرات الدراسة المرتبطة بها، والتحقق مِن مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي على الكمالية العصابية والمتغيرات المرتبطة بها، وتكوّنت عينة الدراسة التجريبية مِن (٤٠) طالبة مِن المُتفوقات عقليًا، وتم تقسيمهن إلي مجموعتين متجانستين، وتراوحت الأعمار الزمنية للعينة بَيْن (١٤-١٧) عامًا، واستخدمت الباحثة مقياس الكمالية العصابية مُتعدد الأبعاد، ومقياس تقدير الذَّات، ومقياس القلق الاجتماعي، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس الذكاء المتحرر مِن أثر الثقافة، واستمارة دراسة الحالة، واختبار الشخصية الإسقاطي الجمعي، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض الكمالية العصابية، واستمر هذا التحسن بعد فترة المتابعة.

وهدفت دراسة **محمد محمود (٢٠١٨)** إلى التحقق مِن أثر الإرشاد المعرفي السلوكي الجمعي في خفض درجة الكمالية العصابية لدى عينة مِن الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدينة سوهاج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة مِن (٣١) طالبًا، ومِن ثم تم توزيعهم بطريقة قصدية إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتكوّنت مِن (١٥) طلابًا، والمجموعة الضابطة وتكوّنت مِن (١٦) طلابًا، واستخدمت الدراسة مقياس التشوه المعرفي مِن إعداد (الباحِث)، وقائمة الكمالية العصابية إعداد (هيل وزملائه)، تقنين (أرنوط)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($a\leq0.05$) بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للكمالية العصابية لصالح القياس المجموعة الضابطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a\leq0.05$) بَيْن متوسطي رتب درجات دلالة القياسين القبلي والبعدي للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$)، بَيْن متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية، ممَا يشير إلى فاعلية التدخل التجريبي في خفض درجة الكمالية العصابية.

وهدفت دراسة **هبه محمد (٢٠١٩)** إلي تعرف برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى لإدارة الغضب وأثره على الكمالية العصابية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة مِنْ (٢٤) طالبة، واستخدمت الدراسة دراسة الحالة، واستمارة المُقابلة الشخصية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات المجموعتين، كما يوجد بعض العوامل الدينامية الكامنة وراء انخفاض القدرة على الغضب.

وهدفت دراسة **دينا مندور (٢٠٢٠)** إلي التحقق مِنْ فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الرحمة بالذات في خفض حدة الكمالية العصابية لدى المراهقين المتفوقين أكاديميًا مِن طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، وتكوّنت عينة البرنامج مِن (٢٠) طالبًا وطالبة، (١٠) مجموعة ضابطة و (١٠) مجموعة تجريبية على مقياس الكمالية العصابية، واستخدمت الدراسة أدوات مقياس الكمالية العصابية إعداد (الباحثة)، ومقياس الرحمة بالذات إعداد (شاهين، ٢٠١١)، ومقياس الذكاء غير اللفظى إعداد (المستكاوى، ٢٠٠٠)، واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى المُطور للأسرة إعداد (خليل، ٢٠٠٣)، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيًا بَيْن متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياسى الكمالية العصابية في القياس البعدى في اتجاه المجموعة الضابطة عند مستوى (٠,٠٠١)، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس الكمالية العصابية عند مستوى (٠,٠٠٥)، مما يشير إلي فاعلية البرنامج الإرشادى في تنمية الرحمة بالذات وخفض الكمالية العصابية، وعدم وجود دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الكمالية العصابية مما يشير إلي استمرارية البرنامج في تنمية الرحمة بالذات وخفض الكمالية العصابية بعد تطبيقه مرة أخرى بعد مرور شهر مِن انتهاء تطبيق البرنامج.

وهدفت دراسة **ولاء المتولى (٢٠٢١)** إلي تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لخفض الكمالية العصابية لدى الفائقين أكاديميًا بالمرحلة الثانوية عن طريق برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى، وتكوّنت عينة الدراسة مِنْ (٣٤) طالبة مِن الفائقات أكاديميًا بالصف الثانى، (١٧) مجموعة تجريبية، و(١٧) مجموعة ضابطة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس استراتيجيات المواجهة الاجتماعية إعداد (الباحثة)، ومقياس الكمالية العصابية إعداد (باظة، ٢٠٠٢)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فائقات المجموعات

(التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج الإرشادى العقلانى الانفعالى السلوكى في استراتيجيات المواجهة الاجتماعية والكمالية العصابية للفائقات أكاديميًا في المرحلة الثانوية لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى في استراتيجيات المواجهة الاجتماعية والكمالية العصابية للفائقات أكاديميًا في المرحلة الثانوية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى في استراتيجيات المواجهة الاجتماعية والكمالية العصابية للفائقات أكاديميًا في المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة **علي الخيرى (٢٠٢٣)** إلي تقصى فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وكذلك التحقق مِنْ استمرار فاعلية البرنامج الإرشادى بعد مرور شهر ونصف مِن تطبيقه، وتكوّنت عينة الدراسة مِن (١٥) طالبًا مجموعة تجريبية مِن مدرسة الحسين بن على و(١٦) طالبًا مجموعة ضابطة مِن مدرستى (عين جالوت، والبلد الأمين)، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية العصابية، ومقياس التشوهات المعرفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بَيْن متوسطى رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للكمالية العصابية لصالح قياس المجموعة الضابطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس القبلى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للكمالية العصابية لدى طلاب المجموعة التجريبية، مما يشير إلي فاعلية التدخل التجريبى في خفض درجة الكمالية العصابية والتحقق مِن مدى استمرار فاعلية البرنامج الإرشادى.

وهدفت دراسة **نجلاء حسن (٢٠٢٣)** إلي تعرف فعالية البرنامج الإرشادى في خفض بعض الخصائص العصابية وهي القلق، والاكتئاب، والمخاوف الاجتماعية، والوسواس القهرى، واستمرارية تلك الفاعلية للبرنامج في خفض تلك الخصائص العصابية في التطبيق التتبعى، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى، وتكونت العينة مِن (١٥) طالبًا وطالبة مِن الموهوبين ذوي الكمالية العصابية (١٣ إناث، ٢ذكور) بكلية التربية الفنية جامعة المنيا، واستخدمت الدراسة اختبار كاتل للعامل العام، ومقياس الكشف عن الموهبة، ومقياس الكمالية العصابية، وتوصلت الدراسة إلي التحقق مِنْ فعالية البرنامج المُستخدم في خفض بعض الخصائص العصابية موضع الدراسة وهي القلق، والاكتئاب، والمخاوف الاجتماعية، والوسواس القهرى، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الإرشادية على مقياس الخصائص العصابية في التطبيقين البعدى والتتبعى للبرنامج الإرشادى، مما يوضح استمرار فاعلية البرنامج الإرشادى حتى فترة المتابعة.

يتبين مِن عرض نتائج الدراسات السابقة، عدم وجود دراسات سابقة عربية استخدمت البرنامج الإرشادى الانتقائى في خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج مِن طلاب المرحلة الثانوية، وهذا ما يسعى البحث الحالي إلي تقديمه مع ذوي الاستثناء المزدوج في المرحلة الثانوية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكمالية العصابية لصالح المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية لصالح القياس القبلي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية.

إجراءات البحث:

أولًا منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وفقًا للتصميم شبه التجريبي، وتم استخدام تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث خضعت المجموعة التجريبية إلي برنامج إرشادي انتقائي بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة إلي أي مُعالجة تجريبية.

ثانيًا عينة البحث:

تكونت عينة البحث مِن (١٢) طالبًا وطالبة مِن الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصفين الأول والثاني الثانوي بمدرسة "طلعت شريف ناصر الثانوية المشتركة" بمنية سندوب التابعة لإدارة غرب المنصورة بمحافظة الدقهلية، وممَن تراوحت أعمارهم الزمنية بَيْن (١٥-١٧) سنة، وكانت نسبة ذكائهم في المتوسط أو فوق المتوسط علي اختبار القدرات العقلية مستوى (١٥-١٧) إعداد (فاروق موسي، ٢٠٠٢)، وحصلوا علي درجة عالية في مقياس الكمالية العصابية إعداد (الباحثة)، وتم تقسيم العينة عشوائيًا إلي مجموعتين (٦) تجريبية، و(٦) ضابطة.

ثالثًا: أدوات البحث:

١-مقياس الكمالية العصابية إعداد (الباحثة):

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تعرف درجة الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج.

خطوات إعداد المقياس:

١- الإطلاع على الأُطر النظرية والأدبيات الَّتي تناولت الكمالية العصابية، وبناءً على ذلك تم تحديد مفهوم الكمالية العصابية، وأبعادها.

٢- الإطلاع على بعض المقاييس الَّتي تناولت الكمالية العصابية، مثل فروست ومارتن (Frost & Marten, 1990)، وهيل وهويلسمان وفرو وكيبلر وفيسنتى وكينيدى (Hill, Huelsman, Furr, Kibler, Vicente & Kennedy, 2004)، و(انتصار منصور، ٢٠١٥)، و(محمد وهدان، ٢٠١٩)، و(غادة معروف، ٢٠٢٠).

٣- بناء مقياس الكمالية العصابية في صورتهِ الأوليّة، وَعدد عباراته (٧٥) مُفردة مُوزعة على خمسة أبعاد، وتم صياغة مفردات الأبعاد بلغة بسيطة وواضحة بما يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي.

طريقة الإجابة وتصحيحها:

وضعت الباحثة ثلاثة بدائل للمقياس (غالبًا / أحيانًا / نادرًا)، حيث يُعطى البديل (غالبًا) ثلاث درجات، والبديل (أحيانًا) درجتين، والبديل (نادرًا) درجة واحدة، وذلك في حالة العبارات الموجبة وهي المُتمثلة في كلِّ عبارات المقياس ما عدا العبارة رقم (٤٥)، أما في حالة العبارات السالبة والمُتمثلة في العبارة رقم (٤٥) فيُعطى البديل (نادرًا) ثلاث درجات، والبديل (أحيانًا) درجتين،

والبديل (غالبًا) درجة واحدة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بَيْن (٧٥، ٢٢٥) درجة، وتُشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلي مستوى مرتفع مِن الكمالية العصابية لدي ذوي الاستثناء المزدوج، في حين تُشير الدرجة المُنخفضة على المقياس إلي مستوى مُنخفض مِن الكمالية العصابية لدي ذوي الاستثناء المزدوج.

٤- عرض مقياس الكمالية العصابية على (١٣) مُحكمًا مِن المُتخصصين في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس، بكلية التربية في جامعات كفر الشيخ، ودمياط، وطنطا، والزقازيق، وكلية علوم الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق.

٥- تم حساب نسبة الاتفاق على مُفردات المقياس، وتبين مِنْ النتائج أن نسبة الاتفاق على صلاحية عبارات مقياس الكمالية العصابية تراوحت بَيْن (٨٤,٦ - ١٠٠)، وقد اقتصرت الباحثة على العبارات الّتي كانت نسبة الاتفاق عليها أعلى مِنْ (٨٠%)، وبناءً علي ذلك لم تُحذف مُفردات.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق مِن الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية إعداد (الباحثة)، على عينة مِنْ الطلاب ذوي صعوبات التعلم، عددهم (٤٣) طالبًا وطالبة مِنْ مدرسة "طلعت شريف ناصر الثانوية المُشتركة" التابعة لإدارة غرب المنصورة بمحافظة الدقهلية، لحساب المُؤشرات السيكومترية التالية:

- الاتساق الداخلى للأبعاد والدرجة الكلية.
- حساب صدق المحك مقياس مستويات الكمالية للمراهقين إعداد (سارة رياض، ٢٠١٨).
- حساب ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.

أولًا: الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية العصابية:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية العصابية باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويتضح مِنْ النتائج أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالأبعاد الّتى تنتمي إليها وكذلك معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥) مما يعنى أن المفردات تتجه لقياس الأبعاد الّتى تنتمي إليها وأن الأبعاد تتجه لقياس المُكون الرئيس (الكمالية العصابية)، مما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة جيدة مِنْ الاتساق الداخلي.

ثانيًا: صدق المقياس:

صدق المحك لمقياس الكمالية العصابية:

تم تطبيق مقياس الكمالية العصابية، وكذلك مقياس مستويات الكمالية للمراهقين إعداد (سارة رياض، ٢٠١٨) على عينة مُكونة مِنْ (٤٣) مِنْ ذوي صعوبات التعلم، وباستخدام مُعامل ارتباط بيرسون تم حساب مُعاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس المحك، ويوضح جدول (١) معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس المحك.

جدول (١) معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس المحك

أبعاد مقياس الكمالية العصابية	الدرجة الكلية للمقياس المحك
المعايير الشخصية	**٠,٥٧١
القلق المفرط من الأخطاء	**٠,٧٥٠
الميل إلي التنظيم	*٠,٣٠٤
التوقعات الوالدية	**٠,٤٧٢
الشكوك حول صحة أداء المهام	*٠,٣١٠
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٧٩٠

يتضح مِنْ جدول (١) دلالة مُعاملات الارتباط بَيْن أبعاد المقياس والدرجة الكلية بالدرجة الكلية للمحك ممَا يعنى أن مقياس الكمالية العصابية الجديد يتسم بدرجة جيدة مِنْ الصدق.

ثالثًا: معامل الثبات:

ألفا كرونباخ:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الكمالية العصابية، ويوضح جدول (٢) معامل ثبات مقياس الكمالية العصابية بمعادلة "ألفا كرونباخ".

جدول (٢) معامل ثبات مقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	معامل الثبات
المعايير الشخصية	٠,٨٣٥
القلق المفرط من الأخطاء	٠,٧٩٥
الميل إلي التنظيم	٠,٨٤٣
التوقعات الوالدية	٠,٨٨١
الشكوك حول صحة أداء المهام	٠,٨٦٢
المقياس ككل	٠,٧٩٧

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكمالية العصابية تراوحت بَيْن (٠,٨٨١ – ٠,٧٩٥)، وبلغت قيم الثبات للمقياس ككل (٠,٧٩٧) وجميعها قيم مقبولة للثبات، ممَا يدل على أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة مِنْ الثبات.

٢-البرنامج الإرشادي الانتقائي:

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج القائم على الإرشاد الانتقائي إلى خفض الكمالية العصابية لدى ذوي الاستثناء المزدوج مِن طلاب المرحلة الثانوية.

الأهداف الإجرائية للجلسات:

تنبثق الأهداف الإجرائيّة الّتي تتحقق على مُستوى الجلسات مِنْ خلال الهدف العام الّذي يهدف إليه البرنامج الإرشادي الانتقائي، ففي نهاية البرنامج يتوقع أن يكُون الطالب قادرًا علي:

١. تعريف مفهوم الكمالية العصابية.
٢. التمييز بَيْن الكمالية العصابية والكمالية السوية.
٣. سرد الآثار النفسية الّتي تترتب على وجود الكمالية العصابية.
٤. التعبير عُن مشاعره السلبيّة الناتجة عَن الكمالية العصابية.
٥. التعامل مع المشاعر السلبيّة الناتجة عَن الكمالية العصابية.
٦. التعامل مع الأفكار اللاعقلانية.
٧. استبدال الأفكار اللاعقلانية بأخرى عقلانية.
٨. التعبير عن مشاعره نحو معاييره الشخصية العالية.
٩. تمييز الأفكار اللاعقلانية الخاصة بمعاييره العالية.
١٠. استبدال الأفكار اللاعقلانية الخاصة بمعاييره العالية بأفكار عقلانية.
١١. سرد الآثار الإيجابية والسلبية المتعلقة بالسعى نحو الكمال.
١٢. التعبير عن مشاعره نحو لومه لذَّاته.
١٣. سرد أهمية الحديث الإيجابي للذَّات.
١٤. الحديث الإيجابى للذَّات.
١٥. قبول ارتكابه للأخطاء.
١٦. التعامل مع أفكاره اللاعقلانية نحو ارتكاب الأخطاء.
١٧. التعبير عَن مشاعره نحو الأخطاء السابقة.

١٨. الحديث الإيجابي نحو الأخطاء السابقة.
١٩. التعامل مع الأفكار السلبية نحو التنظيم والإتقان في العمل.
٢٠. التعامل مع توقعات الوالدين غير العقلانية نحو دراسته.
٢١. التعبير عَن مشاعره السلبيّة المتعلقة بإخفاق تحقيق توقعات الوالدين.
٢٢. التعامل مع الأفكار السلبية المتعلقة بإخفاق تحقيق توقعات الوالدين.
٢٣. التعبير عَن مشاعره نحو نقده لذَّاته.
٢٤. سرد أهمية تقبل الذَّات.
٢٥. نقد ذَّاته نقدًا إيجابيًا.
٢٦. التعبير عَن مشاعره نحو شكه حول أداء أعماله.
٢٧. التعامل مع شكوكه حول أداء أعماله.
٢٨. التعبير عَن مشاعره نحو تسويفه في تراكم أداء الأعمال.
٢٩. سرد أضرار تأجيل تنفيذ المهام وأداء الأعمال.
٣٠. إدارة وقته.
٣١. تجنب التسويف والمماطلة.
٣٢. التعبير عن مشاعره نحو مصادر خوفه.
٣٣. التعامل مع المواقف الضاغطة.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

- **تفريغ المشاعر السلبية:**

أن يقوم المُسترشد فِي هذه الفنية بتفريغ الخبرات السلبيّة المؤلمة الَّتي مر بها في حياته مِن خلال الكِتَّابة أوْ الرسم، وأن الكِتَّابة أوْ الرسم تعكس مشاعر الإنْسان الداخلية الَّتي ندرك مِن خلالها طبيعة ما يحتويه الإنْسان وبناءً عليه نعرف كيف نتعامل بالطريقة المُناسبة مع مَا يناسبها، وقامت الباحثة بتفعيل هذه الفنية في الجلسة السادسة حتَّى الجلسة الثامنة عشرة (Worden, 2010, 106).

- **الحديث الإيجابى للذات:**

الحديث الإيجابى للذَّات فنية مِنْ فنيات الإرشاد المعرفى، وفيها يقول المُسترشد عبارات إيجابية داخليَّة لنفسه، الَّتي بها تكون داعمة لنفسه مِنْ أفكاره السلبية، عَن العبارات السلبيّة الداخلية والَّتي تعمل على هدم الذَّات، وقامت الباحثة بتفعيل هذه الفنية في جلساتِ البرنامج في الجلسة الثامنة "لوم الذات"، وَالجلسة الرابعة عشرة "المشاعر السلبية وإخفاق تحقيق توقعات الوالدين"، وَالجلسة الخامسة عشرة "المبالغة في نقد الذات"، وَالجلسة السادسة عشرة "الشك في الآداء" (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ٤٨٥).

- **تحديد الأفكار التلقائية:**

تقوم الباحثة في هذه الفنية بتحديد الأفكار السلبيّة الموجودة لدي المُسترشدين فِي بعض الجلسات، كى تعمل على تعريفهم بكيفية التعامل معها، واستبدالها بأخرى إيجابية، مثل الجلسة العاشرة "أخطائي السابقة"، وَالجلسة الحادية عشرة "التنظيم والدقة في العمل" (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ٤٨١-٤٨٢).

- **التعزيز:**

التعزيز فنية مِن فنيات الإرشاد السلوكى، ويُستخدم في تعديل سلوكيات المسترشدين، ويوجد تعزيز إيجابى وتعزيز سلبى، وقامت الباحثة بتفعيل هذه الفنية مع المسترشدين في جلسات البرنامج حيث استخدمت المعززات الإيجابية كالنقود والحلوى مع السلوكيات الإيجابية كى تستمر في

المستقبل، والمعززات السلبية كى يتم تعديلها أو إطفائها في المستقبل، وذلك كما في بعض جلسات البرنامج (عبد الله أبو زعيزع، ٢٠٠٩، ٨٣-٨٤).

- **النمذجة:**

تقوم النمذجة على أن يتعلم المُسترشدين السلوك مِن خلال مُلاحظة أوْ تقليد السلوك مِن آخر، وهي مِن فنيات الإرشاد السلوكى، واستخدمت الباحثة النمذجة الرمزية عَن طريق تشغيل فيديو في جلسات البرنامج في الجلسة الثامنة عشرة "التعامل مع الضغوط النفسيّة" (علي الصمادي وروان أبو شقرا، ٢٠١٨، ١٨٥).

- **الاسترخاء:**

الاسترخاء فنية مِن فنيات الإرشاد السلوكى، ويقوم على تخفيف التوتر لدي المُسترشدين، واستخدمت الباحثة هذه الفنية في جلسات البرنامج حيث تعرفت على مصادر خوف المسترشدين وتوترهم وقلقهم، وقامت بتعريفهم بأهمية الاسترخاء، وكيفية تدريب المسترشدين على التعامل مع المواقف الضاغطة وإدارة الأزمات كما في الجلسة الثامنة عشرة "التعامل مع الضغوط النفسية" (سامي ملحم، ٢٠١٥، ٢١٤).

- **الواجبات المنزلية:**

تُعّد الواجبات المنزلية فنية مِن فنيات الإرشاد المعرفى السلوكى، وتقوم الباحثة باستخدام الواجبات المنزلية كتكليف مِن أجل تدريب المسترشدين على أهداف جلسة اليوم، وتقوم بمراجعة الواجب المنزلى في الجلسة التالية لمتابعة تقدم سلوك المسترشدين، كما في جلسات البرنامج (بيك، ٢٠٠٨، ٣٧٦).

- **دحض الأفكار غير العقلانية:**

تقوم فنية دحض الأفكار غير العقلانية على تغيير الأفكار غير العقلانية واستبدالها بأفكار أخرى عقلانية لدي المسترشدين، مِن خلال إقناع المسترشدين بتغيير أفكارهم غير العقلانية، وتعريفهم لما لذلك مِن آثر إيجابي على المشاعر وبالتالى السلوك حيث إن هناك علاقة بَيْن الأفكار العقلانية والمشاعر الإيجابية السوية والسلوك السوى، كما في الجلسة السادسة، والسابعة، والتاسعة، والحادية عشرة، والثانية عشرة (رياض العاسمي، ٢٠١٥، ١١٠-١١١).

- **التخيل العقلانى الانفعالى:**

تقوم فنية التخيل العقلاني الانفعالى على أن يتخيل المُسترشد نفسه وهو يُفكر ويشعر ويتصرف كما لو كان يريد في مواقف حياته، ويُحاول خلال ذلك الإجراء تغيير أفكاره السلبيّة نحو الموقف وبالتالى يستطيع أن يحد مِنْ الانفعالاتِ الهادمة لذَّاته، كمَا فِي الجلسة الثامنة "لوم الذات" (كوروين ورودل وبالمر، ٢٠٠٨، ١٨١).

- **الكشف عن الذات:**

تعتبر فنية الكشف عَن الذات مِن الفنيات الإنفعالية في الإرشاد العقلاني الإنفعالى السلوكى، وفيها تقوم الباحثة بالإفصاح عن بعض خبراتها الشخصية السلبيّة في الجلسة والَّتي قد تتشابه مع المواقف الانفعالية للمُسترشدين، وخلال ذلك يعرف المسترشدون كيفية التعامل مع هذه المواقف كما في الجلسة الثامنة عشرة .(Brown & Lent, 2000, 675)

- **عكس الدور العقلانى:**

يلعب المُسترشد دور الذَّات العقلانية الَّتي فيها يعمل على دحض الأفكار غير العقلانية لدى الباحثة، وتلعب الباحثة دورًا مُعاكسًا المُتشبث بالأفكار الهادمة للذَّات، وأن يتحاور المُسترشد مع الباحثة مِن أجل إقناعها عن التخلى عن أفكارها غير العقلانية، وقامت الباحثة بتفعيل هذه الفنية مع

مُسترشدة "ر" مِن أعضاء المجموعة التجريبية في أثناء جلسات البرنامج كما في الجلسة السادسة "معايير عالية" (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ٤٦١).

- **تمارين عدم التأجيل أي التمارين المنشطة:**

تعّد فنية تمارين عدم التأجيل مِن الفنيات السلوكية في الإرشاد العقلانى الانفعالى السلوكى، وفيها تُشجع الباحثة المُسترشدين على عدم تأجيلهم لتنفيذ مهامهم لما لذلك مِن أضرار سلبيّة كما في الجلسة السابعة عشرة "التسويف والمماطلة" (رياض العاسمي، ٢٠١٥، ١١٩).

- **التنفيس الانفعالى:**

تقوم هذه الفنية على أن تُساعد الباحِثة المُسترشدين على تنفيس انفعالاتهم والتخفيف مِنْ توترهم، مِن خلال التداعى الحُر كما في الجلسة الرابعة "إدارة الانفعالات" (السيد علي، ٢٠١٠، ٦٠).

- **المحاضرة:**

تُعّد المُحاضرة فنية مِن فنيات الإرشاد الجماعى، وفيها تقوم الباحثة بإلقاء بعض المعلومات إلي المُسترشدين في أثناء الجلسات، وذلك بهدف إكسابهم بعض المعارف والمعلومات الخاصة بأهداف الجلسة الإجرائية (حمدي عبد العظيم، ٢٠١٣، ١٧٨).

- **الحوار والمناقشة الجماعية:**

يُشير حمدي عبد العظيم (٢٠١٣، ١٨٠-١٨١) إلي أن الحوار والمناقشة الجماعية يُعّد فنية مِن فنيات الإرشاد الجماعى، وتقوم الباحثة في هذه الفنية بطرح موضوع مُعين على المُسترشدين ومناقشتهم فيه واستقبال الأفكار الجديدة مِن المسترشدين عن طريق العصف الذهني. ويُضيف سامي ملحم (٢٠١٥، ١٩٤-١٩٥) أن هذا بلاشك يُساعد على التفاعل الاجتماعى بَيْن المُسترشدين وبعضهم البعض وتبادل الآراء والخبرات لديهم كما في جلسات البرنامج.

- **إدارة الوقت:**

إدارة الوقت مِن فنيات الإرشاد الجماعى، وتقوم على معرفة كيفية استثمار الوقت بشكل جيد، وهذا ما قامت به الباحثة خلال الجلسات مِن خلال أن يعرف المسترشدون كيفية تنظيم وإدارة الوقت كما في الجلسة السابعة عشرة "التسويف والمماطلة" (أحمد إسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٦).

- **التغذية الراجعة:**

يُشير عبد الرحمن صالح (٢٠١٣، ١٦٩) إلي أن التغذية الراجعة تقوم على تزويد المُسترشدين بمعلومات عَن كيفية أدائهم لمُهمة معينة بهدف فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم. ويضيف عصام سيد (٢٠١٥، ٤) أن ضرورة تزويد المسترشدين لما تم إنجازه بنجاح والسلوك المطلوب الوصول إليه، وهذا ما قامت الباحثة به خلال جلسات البرنامج.

محتوى البرنامج:

قامت الباحثة بوضع جلسات البرنامج الإرشادى الانتقائى في شكل مُترتب على بعضه البعض، وبشكل يتناسب مع طبيعة العينة وَخصائصها، ويوضح جدول (٣) مخطط جلسات البرنامج الإرشادي الانتقائي.

جدول (٣) مخطط جلسات البرنامج الإرشادى الانتقائي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	زمن الجلسة
الأولي	التعارف	٣٠-٤٥ دقيقة
الثانية	التعريف بالبرنامج الإرشادي	٣٠-٤٥ دقيقة
الثالثة	مفهوم الكمالية العصابية	٣٠-٤٥ دقيقة
الرابعة	إدارة الانفعالات	٣٠-٤٥ دقيقة
الخامسة	الأفكار غير العقلانية	٣٠-٤٥ دقيقة
السادسة	معايير عالية	٣٠-٤٥ دقيقة
السابعة	السعي نحو الكمال	٣٠-٤٥ دقيقة
الثامنة	لوم الذّات	٣٠-٤٥ دقيقة
التاسعة	ارتكاب الأخطاء	٣٠-٤٥ دقيقة
العاشرة	أخطائي السابقة	٣٠-٤٥ دقيقة
الحادية عشرة	التنظيم والدقة في العمل	٣٠-٤٥ دقيقة
الثانية عشرة	توقعات الوالدين للأبناء	٣٠-٤٥ دقيقة
الثالثة عشرة	طموحات الأسرة للأبناء	٣٠-٤٥ دقيقة
الرابعة عشرة	المشاعر السلبية وإخفاق تحقيق توقعات الوالدين	٣٠-٤٥ دقيقة
الخامسة عشرة	المبالغة في نقد الذات	٣٠-٤٥ دقيقة
السادسة عشرة	الشك في الأداء	٣٠-٤٥ دقيقة
السابعة عشرة	التسويف والمماطلة	٣٠-٤٥ دقيقة
الثامنة عشرة	التعامل مع الضغوط النفسية	٣٠-٤٥ دقيقة
التاسعة عشرة	الجلسة الختامية (إنهاء البرنامج)	٣٠-٤٥ دقيقة

الخطوات الإجرائية للبحث:

- تصميم أدوات البحث الحالي مثل مقياس الكمالية العصابية إعداد (الباحثة).
- تطبيق أدوات البحث على عينة مِنْ مُجتمع الدراسة.
- تطبيق اختبار القدرات العقلية مستوي (١٥-١٧) إعداد (فاروق موسى، ٢٠٠٢).
- الإطلاع على ملف درجات الطلاب والطالبات في مادة الرياضيات (الفصل الأول) من الصف الأول والثانى الثانوى.
- حساب التباعد إحصائيًا بَيْن الدرجة المعيارية لاختبار القدرات العقلية، والدرجة المعيارية لتحصيل الطلاب في مادة الرياضيات.
- تقنين مقياس الكمالية العصابية في البحث الحالي إعداد (الباحثة).
- تطبيق مقياس التقدير الذاتي لتحديد صعوبات تعلم الرياضيات إعداد (فتحي الزيات، ٢٠١٤).
- تطبيق دليل المُعلم والوالدين لتشخيص الموهوب "ثانوى" إعداد (زينب شقير، ٢٠١٠).
- تطبيق مقياس الكمالية العصابية إعداد (الباحثة).
- تقسيم عينة البحث إلي مجموعتين تجريبية، وأخري ضابطة.
- حساب التكافؤ بَيْن مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، في متغيرات البحث التابعة والوسيطة، وإجراء التحليل الإحصائي، للتحقق مِن تكافؤ المجموعتين.
- تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة.
- تطبيق القياس البعدي لمقياس الكمالية العصابية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء مِن تطبيق برنامج البحث.
- تطبيق القياس التتبعي لمقياس الكمالية العصابية على المجموعة التجريبية، وذلك بعد مرور شهر مِن انتهاء تطبيق القياس البعدى.

- تصحيح استجابات المفحوصين "بالمجموعة التجريبية"، وتجميع البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المُناسبة.
- التحقق مِن فروض البحث، ومُناقشة النتائج وتفسيرها.
- تقديم توصيات البحث، وَالبحوث المُقترحة.

نتائج البحث:

الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول الّذى نص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بَيْن متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكمالية العصابية لصالح المجموعة الضابطة".

تم استخدام اختبار "مان وتني" للمجموعات المستقلة والتحقق مِن دلالة (ي) للفرق بَيْن متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الكمالية العصابية في القياس البعدي، ويوضح جدول (٤) قيمة (ي) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الكمالية العصابية في القياس البعدي.

جدول (٤) قيمة (ي) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الكمالية العصابية في القياس البعدي

الأبعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي	ز	الدلالة الإحصائية
المعايير الشخصية	التجريبية	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠	٢,٨٩٨	٠,٠٥
	الضابطة	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠			
القلق المفرط من الأخطاء	التجريبية	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠	٢,٨٩٢	٠,٠٥
	الضابطة	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠			
الميل إلي التنظيم	التجريبية	٦	٤,٤٢	٢٦,٥٠	٥,٥	٢,٠٠٩	٠,٠٥
	الضابطة	٦	٨,٥٨	٥١,٥٠			
التوقعات الوالدية	التجريبية	٦	٤,٠٠	٢٤,٠٠	٣	٢,٤٢٣	٠,٠٥
	الضابطة	٦	٩,٠٠	٥٤,٠٠			
الشكوك حول صحة أداء المهام	التجريبية	٦	٤,٠٨	٢٤,٥٠	٣,٥	٢,٤١٢	٠,٠٥
	الضابطة	٦	٨,٩٢	٥٣,٥٠			
الدرجة الكلية	**التجريبية**	٦	**٣,٥٠**	**٢١,٠٠**	٠	**٢,٨٨٧**	**٠,٠٥**
	الضابطة	٦	**٩,٥٠**	**٥٧,٠٠**			

يتضح مِنْ جدول (٤) أن جميع قيم " ي " دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ حيث جاءت الفروق دالة لصالح مُتوسط رتب المجموعة الضابطة، ممَا يعنى انخفاض الكمالية العصابية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج الإرشادي الانتقائي مقارنة بأقرانهم فى المجموعة الضابطة

الفرض الثاني:

لاختبار الفرض الثاني الّذى نص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية لصالح القياس القبلي".

تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للمجموعات المرتبطة والتحقق مِن دلالة (ز) للفرق بَيْن متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الكمالية العصابية، ويوضح جدول (٥) قيمة (ز) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الكمالية العصابية.

جدول (٥) قيمة (ز) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ز	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير	مستوى التأثير
المعايير الشخصية	(-)	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دالة	٠,٦٣٧	كبير
	(+)	٠	٠	٠				
القلق المفرط من الأخطاء	(-)	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دالة	٠,٦٣٧	كبير
	(+)	٠	٠	٠				
الميل إلي التنظيم	(-)	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دالة	٠,٦٣٧	كبير
	(+)	٠	٠	٠				
التوقعات الوالدية	(-)	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دالة	٠,٦٣٧	كبير
	(+)	٠	٠	٠				
الشكوك حول صحة أداء المهام	(-)	٦	٣,٥	٢١	٢,٢٠٧	دالة	٠,٦٣٧	كبير
	(+)	٠	٠	٠				
الدرجة الكلية	**(-)**	٦	**٣,٥**	**٢١**	**٢,٢٠١**	**دالة**	**٠,٦٣٥**	**كبير**
	(+)	٠	٠	٠				

يتضح مِنْ جدول (٥) أن جميع قيم " ز " دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) حيث جاءت الفروق دالة لصالح متوسط رتب القياس القبلي، مما يعنى انخفاض الكمالية العصابية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقيهم البرنامج الإرشادي الانتقائي مقارنة بمستواها فى القياس القبلي، كما يتضح أن جميع قيم (d) لحجم التأثير جاءت أكبر مِن (٠,٠٥) فى الأبعاد والدرجة الكلية مما يعنى أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي الانتقائي فى خفض الكمالية العصابية لدى المجموعة التجريبية كان كبيرًا مما يدل على فعالية البرنامج فى خفض الكمالية العصابية.

تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني:

تبين مِن النتائج السابقة قبول الفرضين الأول والثاني للبحث كما يتضح مِن جدول (٤) وجدول (٥)، حيث أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكمالية العصابية لصالح المجموعة الضابطة، كما اتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية لصالح القياس القبلي بعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي الانتقائي.

وتتفق نتائج هذين الفرضين مع نتائج الدراسات السابقة التي هدفت إلي خفض الكمالية العصابية وأبعادها بناءً علي مدخل الإرشاد الانتقائي مثل دراسة منار بركه (٢٠١٤)، ودراسة سارة رياض (٢٠١٥)، ودراسة داليا الصاوي (٢٠١٥)، ودراسة محمد رزق (٢٠١٦)، ودراسة سارة رياض (٢٠١٧)، ودراسة محمد محمود (٢٠١٨)، ودراسة دعاء مجاور (٢٠١٨)، ودراسة هبه محمد (٢٠١٩)، ودراسة دينا مندور (٢٠٢٠)، ودراسة ولاء المتولي (٢٠٢١)، وأيضًا دراسة علي الخيري (٢٠٢٣)، ودراسة نجلاء حسن (٢٠٢٣).

وتفسر الباحثة انخفاض الكمالية العصابية لدي ذوي الاستثناء المزدوج سواء مقارنة بالمجموعة التجريبية أم مقارنة بالقياس القبلي في ضوء نظريات الإرشاد النفسي المتكاملة والأساليب الإرشادية وفنياتها المستخدمة في البحث وفعاليتها داخل جلسات البرنامج على عينة البحث.

وتُفسر الباحثة فعالية برنامج البحث القائم على الإرشاد الانتقائي في خفض الكمالية العصابية لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث كانت هناك معايير شخصية وطموحات عالية في الجوانب الأكاديمية لدى المسترشدين في المرحلة الثانوية على اعتبار أنها فترة تحديد

المصير والمستقبل لدي الطلبة والطالبات، وقلق مُفرط مِن الأخطاء، وربط الخطأ السابق بالفشل، والميل إلي السعي نحو الكمال، ولوم الذَّات ونقدها على عدم تحقيق أفضل شيء، والميل إلي التنظيم والدقة في العمل بمثالية، والخوف مِن إخفاق تحقيق توقعات الوالدين، والشك في صحة أداء الأعمال وثقتهم في أنفسهم.

وقد قامت الباحثة بتوظيف بعض الفنيات الإرشادية داخل البرنامج الإرشادي الانتقائي الحالي، والَّتي يُمكن القول أنها ساهمت بشكل كبير وجذري في خفض الكمالية العصابية لدي أفراد المجموعة التجريبية، وأضافت فنية المحاضرة والحوار والمناقشة معلومات ومعرفة إلي المسترشدين عن مفهوم الكمالية العصابية، ومُناقشتهم بسؤال مفتوح عَن الفرق بَيْن الكمالية العصابية والكمالية السوية كنوع مِن أنواع العصف الذهني لدي المسترشدين، كما تم تعرف الآثار النفسية الَّتي تترتب علي وجود الكمالية العصابية مِن قلق وتوتر واكتئاب خلال الجلسة الثالثة، وكذلك في باقي جلسات البرنامج.

الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث الَّذى نص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية".

تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة والتحقق مِن دلالة (ز) للفرق بَيْن متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الكمالية العصابية، ويوضح جدول (٦) قيمة (ز) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الكمالية العصابية.

جدول (٦) قيمة (ز) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية فى مقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ز	الدلالة الإحصائية
المعايير الشخصية	السالبة	١	٤,٥	٤,٥		
	الموجبة	٥	٣,٣	١٦,٥	١,٢٦٥	غير دالة
	متساوية	٠				
القلق المفرط من الأخطاء	السالبة	٢	٣,٢٥	٦,٥٠		
	الموجبة	٣	٢,٨٣	٨,٥	٠,٢٧١	غير دالة
	متساوية	١				
الميل إلي التنظيم	السالبة	٢	٣,٥	٧		
	الموجبة	٢	١,٥	٣	٠,٧٣٦	غير دالة
	متساوية	٢				
التوقعات الوالدية	السالبة	٣	٢,٨٣	٨,٥		
	الموجبة	٣	٤,١٧	١٢,٥	٠,٤٢٣	غير دالة
	متساوية	٠				
الشكوك حول صحة أداء المهام	السالبة	١	٢,٥	٢,٥		
	الموجبة	٣	٢,٥	٧,٥	١,٠٠	غير دالة
	متساوية	٢				
الدرجة الكلية	**السالبة**	**٢**	**١,٥**	**٣**		
	الموجبة	**٤**	**٤,٥**	**١٨**	**١,٦١٧**	**غير دالة**
	متساوية	**٠**				

يتضح مِنْ جدول (٦) أن جميع قيم " ز " غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) مما يعنى احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بمستوى الكمالية العصابية واستمرارية أثر البرنامج الإرشادي الانتقائي فى خفض الكمالية العصابية لديهم.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

اتضح مِن النتائج السابقة قبول الفرض الثالث كما في جدول (٦) حيث نص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بَيْن متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية.

تتفق نتيجة الفرض الثالث مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (منار بركه، ٢٠١٤)، حيث توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بَيْن متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الكمالية العصابية في القياسين البعدي والتتبعي على استبيان الكمالية العصابية، ودراسة (سارة رياض، ٢٠١٥)، حيث أسفرت النتائج عن استمرار فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة، ودراسة (محمد رزق، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد محمود، ٢٠١٨)، حيث توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للكمالية العصابية لدي طلاب المجموعة التجريبية، مما يشير إلي فاعلية التدخل التجريبي في خفض درجة الكمالية العصابية، ودراسة (دينا مندور، ٢٠٢٠)، ودراسة (نجلاء حسن، ٢٠٢٣)، حيث توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الإرشادية على مقياس الخصائص العصابية في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج الإرشادي، ودراسة (علي الخيري، ٢٠٢٣)، وتؤكد نتائج هذه الدراسات استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في أثناء فترة المتابعة بعد التطبيق البعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

ويعود الاستمرار في تأثير البرنامج الإرشادي الانتقائي على أفراد المجموعة التجريبية خلال فترة المُتابعة إلي مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي، حيث تلاقت اهتمامات واحتياجات المسترشدين في تلك المرحلة الثانوية بمُحتوى البرنامج وجلساته وانتقاء فنياته، ممَا جعل لديهم الفضول في الإنصات إلي الباحثة في أثناء جلسات البرنامج، وثبات اكتساب المعلومات والمعارف في أذهانهم وذاكراتهم بعد انتهاء البرنامج.

توصيات البحث:

- تصميم برامج إرشادية انتقائية تلبى احتياجات ذوي الاستثناء المزدوج.
- تدريب ذوي الاستثناء المزدوج على كيفية التعامل مع التسويف الأكاديمي، وتنمية الثقة بالنفس.
- تدريب ذوي الاستثناء المزدوج على كيفية إدارة الضغوط النفسية.

قائمة المراجع:

١- إبراهيم، سليمان (٢٠١١). *صعوبات التعلم النمائية "وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم"*. القاهرة: مكتبة إيتراك.

٢- أبو زعيزع، عبد الله (٢٠٠٩). *أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار يافا العلمية.

٣- إسماعيل، أحمد جلال حسن (٢٠٠٩). *إدارة الوقت واستثماره في مجال الإدارة المدرسية*. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٤- البحيري، عبد الرقيب وإمام، محمود (٢٠١٨). *تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال "منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥- بركه، منار مصطفى عبد السلام (٢٠١٤). *فعالية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى في خفض حدة الكمالية العصابية لدى الموهوبين من طلاب الجامعة*. رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٦- البلاح، خالد (٢٠٢١). *أثر تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية في خفض حدة الكمالية العصابية وتحقيق الرضا عن الحياة لدى الطلاب الموهوبين*، ٢٦ (١٠٢)، ٢٧-٧٢.
٧- بيك، جوديث (٢٠٠٨). *العلاج المعرفي "الأسس والأبعاد"*. *(طلعت مطر، مترجم)*. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
٨- حسن، نجلاء رمضان محمد (٢٠٢٣). *فعالية الإرشاد بالتدخلات النفسية الإيجابية في خفض بعض الخصائص العصابية لطلاب الجامعة الموهوبين ذوي الكمالية العصابية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
٩- خطاب، أحمد (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على فن الأورجامى والكيرجامى للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وأثره في تنمية تفكيرهم الهندسى وتحسين معتقداتهم المعرفية. *مجلة تربويات الرياضيات*، *١٧* (٦)، ٦-٩٤.
١٠-الخيرى، على عبد الله محمد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لخفض الكمالية العصابية لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة*، ٢، ١٤٦-٢٤٥.
١١-رزق، محمد عبد الحميد محمد (٢٠١٦). *فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى المتفوقين دراسيًا*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.
١٢-رياض، سارة (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على إستراتيجية الإيحاء الذاتي لخفض الكمالية العصابية وتنمية الكمالية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة الموهوبين أكاديميًا. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢١ (١)، ٢١٩-٢٦٨.
١٣-رياض، سارة عاصم (٢٠١٧). أثر فاعلية برنامج إرشادى قائم على التردد اللونى الناتج عن الشحنات الموجبة والسالبة وعلاقته بخفض أعراض المماطلة الأكاديمية المرتفعة لدى طلاب الجامعة الموهوبين فنيًا. *مجلة العلوم التربوية*، ١ (٢٥)، ١٢٩-١٧٨.
١٤-رياض، سارة عاصم (٢٠١٨). *مقياس مستويات الكمالية للمراهقين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٥-الزيات، فتحي مصطفي (٢٠١٤). الدلالات التمييزية لمقياس التقدير الذاتي لتحديد ذوي صعوبات التعلم والفئات المتداخلة معهم من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١٥)، ١٤-٥٣.
١٦-سيد، عصام محمد عبد القادر (٢٠١٥). *التغذية الراجعة*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعى.
١٧-شقير، زينب محمود (٢٠١٠). *دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع"إعدادى-ثانوى-جامعة"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٨-صالح، عبد الرحمن إسماعيل (٢٠١٣). *فنيات وأساليب العملية الإرشادية*. عمان: دار المناهج.
١٩-الصاوي، داليا (٢٠١٥). *فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المراهقين المتفوقين*. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠-الصمادى، على وأبو شقرا، روان (٢٠١٨). *الحديث في إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
٢١-العاسمي، رياض نايل (٢٠١٥). *العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي" بين النظرية والممارسة"*. عمان: دار الإعصار العلمي.
٢٢-عبد الرحمن، محمد السيد (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسى*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٢٣-عبد العظيم، حمدي عبد الله (٢٠١٣). *مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي*. الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
٢٤-عبد الله، سهير ورياض، سارة (٢٠١٨). *المشكلات الانفعالية عند المتفوقين عقليًا "الكمالية"*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٥-عبد الواحد، إبراهيم (٢٠١٤). الإسهام النسبي لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التوافق الدراسي لدى الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة بالزقازيق*، ٧، ٣١٧ – ٣٩٥.
٢٦-على، السيد فهمى (٢٠١٠). *العلاج النفسى "تقنياته، وسائله، طرقه"*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
٢٧-عيسي، يسرى (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية*، ١٤، ٢٠٥-٢٧٤.
٢٨-كوروين، بيرني ورودل، بيتر وبالمر، ستيفن (٢٠٠٨). *العلاج المعرفي السلوكي المختصر*. (محمود عيد مصطفي، مترجم). القاهرة: دار إيتراك.
٢٩-المتولى، ولاء المتولى محمود (٢٠٢١). *فعالية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى لتحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لخفض الكمالية العصابية لدى المتفوقين أكاديميًا بالمرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٣٠-مجاور، دعاء (٢٠١٨). *فعالية برنامج إرشادي لخفض الكمالية العصابية وأثره على بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقليًا*. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة طنطا.
٣١-محمد، هبه إبراهيم سعيد عبد الحميد (٢٠١٩). *برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى لإدارة الغضب وأثره على الكمالية العصابية لدى طالبات المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٣٢-محمود، محمد عبد العظيم محمد (٢٠١٨). أثر الإرشادى المعرفى السلوكى الجمعى في خفض درجة الكمالية العصابية لدى عينة من الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية. *الثقافة والتنمية بجمعية الثقافة من أجل التنمية*، ١٩ (١٣٠)، ١٩٥ – ٢٩٦.
٣٣-معروف، غادة محسن محمد (٢٠٢٠). *رحمة الذات وعلاقتها بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء النوع والتخصص*. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٣٤-ملحم، سامي محمد (٢٠١٥). *الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر*. عمان: دار الإعصار العلمي.
٣٥-مندور، دينا أحمد محمد (٢٠٢٠). *تنمية الرحمة بالذات لخفض الكمالية العصابية لدى المراهقين المتفوقين أكاديميًا*. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٦-منصور، انتصار السيد محمد (٢٠١٥). *الكمالية واستراتيجيات المواجهة وعلاقة كل منهما ببعض سمات الشخصية لدى الفائقين دراسيًا بالمرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٣٧-موسي، فاروق (٢٠٠٢). *اختبار القدرة العقلية مستوى (١٥-١٧)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٨-وهدان، محمد حمادة محمد إسماعيل (٢٠١٩). *الشفقة بالذات وعلاقتها بكل من الكمالية العصابية والقلق الإجتماعى لدى المراهقين الصم*. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
39- Brown, S., & Lent, R. (2000). *Handbook of counseling psychology (3rd ed)*. New York: John Wiley & Sons.
40- Candler, M. (2017). *The influence of perfectionism on mental health in gifted and twice-exceptional students. Ph. D. Thesis*, *Graduate College,* University of Iowa.
41- Frost, R., Marten, P. (1990). Perfectionism and Evaluative threat. *Cognitive therapy and Research*. *14*(6), 559 – 572.
42- Hill, R., Huelsman, T., Furr, R. Kibler. J. Vicente, B., & Kennedy. C. (2004). " A New Measure of perfectionism: The Perfectionism Inventory". *Journal of personality Assessment*, *82*(1), 80- 91.
43- Worden, J., (2010). *Grief counseling and grief therapy: A handbook for the mental health practitioner*(4th ed). New York :springer.